وفي ١٥ مايو/أيار ١٩٦٧أعلن الشقيري أنه اعتبار ًا من اليوم التالي ستبدأ المنظمة في إنشاء كتائب للمقاومة الشعبية في القطاع[٢] .

وفي ٢١ مايو/أيار وضع أحمد الشقيري قوات جيش التحرير الفلسطيني المتمركزة في قطاع غزة بكل وحداتها وأسلحتها تحت إمرة الجمهورية العربية المتحدة[٣] .

وقبيل نشوب حرب ١٩٦٧م ، شهد قطاع غزة مناوشات ، فقد عمدت المخابرات المصرية في العام ١٩٦٧م إلى تشكيل مجموعات للعمل خلف خطوط العدو ، وصدر الأمر من فايز الترك مدير المخابرات في جيش التحرير الفلسطيني ، وبدأ فايز الترك بالترتيب مع مصباح صقر ونمر حجاج ووليد أبو شعبان وحسين الخطيب[٤] .

وفي ٢٥ مايو/أيار ١٩٦٧م ، حاولت دورية إسرائيلية خرق حدود القطاع في منطقة دير البلح فتصدى لها جيش التحرير وأجبرها على الانسحاب .

وفي ٢٩ مايو/أيار أطلق جيش التحرير النار من مدافع هاون وأخرى رشاشة على أراضي مستعمرة ناحال عوز ، وعلى دورية إسرائيلية كانت تسير قرب الحدود ، واشتعلت النيران في الحقول الإسرائيلية[٥] .

وعند بدء حرب ١٩٦٧م شاركت قوات جيش التحرير الفلسطيني المنتشرة في قطاع غزة ، في صد الجيش الإسرائيلي كما مر سابقً ا .

وبعد احتلال إسرائيل لقطاع غزة انتهى وجود جيش التحرير الفلسطيني كجيش ، فعناصره إما قاتلوا حتى استشهدوا ، أو أسروا ، أو غادروا القطاع إلى مصر أو الأردن ، أو اختفوا في القطاع[٦]،ومن بين هؤلاء الذين بقوا في القطاع تكو ّ نت قوات التحرير الشعبية .

---

(١) الوثائق الفلسطينية العربية لعام ١٩٦٧م ، ص ٥٣-٥٤ .

(٢) الكتاب السنوي للقضية الفلسطينية لسنة ١٩٦٧م ، ص ١٥٥ .

(٣) الوثائق الفلسطينية العربية لعام ١٩٦٧م ، ص ١٨٢-١٨٣ .

(٤) مقابلة مع نمر يوسف حجاج ، بتاريخ ٩/١٢/١٩٩٨م .

(٥) الكتاب السنوي للقضية الفلسطينية لسنة ١٩٦٧م ، ص ١١٧ .

(٦) مقابلة مع نمر يوسف حجاج ، بتاريخ ٩/١٢/١٩٩٨م .

(ب) نشأة قوات التحرير الشعبية وتطورها :

تذكر العديد من المراجع أن قوات التحرير الشعبية قد انطلقت في شباط/فبراير ١٩٦٨م ، كذراع عمل فدائي يتبع جيش التحرير الفلسطيني[١] ، إلا إن نمر يوسف حجاج أحد مؤسسي قوات التحرير الشعبية في القطاع أكد أن قوات التحرير قد تشكلت في القطاع